الصباح الدولية
AL-SABAH
No. 4195 | الإثنين | 6 رجب 1443 هـ | 7 فبراير 2022 م | السنة الرابعة عشرة
www.alsabahpress.com Alsabah Media

مصر لا تدخر جهداً للعمل مع الدول الأفريقية لتخطي التحديات

سامح شكري : هناك الكثير مما ينبغي فعله لمواجهة تغير المناخ

وزير الخارجية المصري سامح شكري

«وكالات» : أكد وزير الخارجية المصري سامح شكري أمس الأحد أنه لا يزال هناك الكثير مما ينبغي فعله على صعيد جهود مواجهة تغير المناخ.

جاء ذلك خلالي مشاركة الوزير شكري أمس في اجتماع لجنة رؤساء الدول والحكومات الأفارقة المعنية بتغير المناخ CAHOSCC، والمنعقد بالعاصمة الإثيوبية أديس أبابا على هامش فعاليات الدورة الخامسة والثلاثين لقمة الاتحاد الأفريقي.

وصرح المتحدث باسم وزارة الخارجية أحمد حافظ، في بيان صحافي، بأن الوزير شكري حرص خلال الاجتماع التأكيد على أن مصر ستسعى خلال استضافتها المقبلة، بالنيابة عن القارة الأفريقية، للدورة السابعة والعشرين لمؤتمر أطراف اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ المقرر عقدها في نوفمبر على التحدث بصوت أفريقيا، إعلاءً لتطلعات القارة في مواجهة التأثيرات ذات الصلة بالتغير المناخي.

وأوضح شكري خلال الاجتماع، أن الأعوام القليلة الماضية، بما شهدته من ظواهر مناخية قاسية، تمثل تذكيراً واضحاً بتأثر قارتنا الأفريقية البالغ بتداعيات تغير المناخ، على الرغم من كونها الأقل اسهاما في الإنبعاثات الملوثة، مشيراً في ذات السَياق إلى استمرار ضعف تمويل المناخ الذي تستفيد منه الدول الأفريقية ومحدودية قدرتها على الحصول على التكنولوجيا الحديثة اللازمة لتعزيز قدراتها على التكيف مع التداعيات السلبية لتغير المناخ.

وأكد الوزير شكري على تبني مصر، بوصفها الرئيس المقبل للمؤتمر، لنهج شامل يراعي شواغل وأولويات مختلف الأطراف، وتطلعها إلى دعم كافة الدول الأفريقية لجهودها في هذا الصدد على نحو يسهم في نجاح استضافتها للمؤتمر.

كما أكد وزير الخارجية المصري سامح شكري، على عدم ادخار مصر لأي جهد للعمل مع شقيقاتها من الدول الأفريقية لتخطي ما تواجهه من تحديات وتحقيق أهداف وتطلعات شعوب القارة نحو مستقبل أفضل.

وصرح المتحدث الرسمي بأن الوزير شكري استعرض خلال الاجتماع الرؤية المصرية لقضايا السلم والأمن في القارة الأفريقية، منوهاً في هذا السياق بإطلاق مركز الاتحاد الأفريقي لإعادة الإعمار والتنمية فيما بعد النزاعات بالقاهرة في ديسمبر 2021، والذي من شأنه أن يُمثل الذراع التنفيذية لسياسة إعادة الإعمار والتنمية فيما بعد النزاعات التي اعتمدها الاتحاد الأفريقي.

وفي ذات السياق، أكد وزير الخارجية المصري على ضرورة العمل المشترك من أجل البحث عن الأسباب الحقيقية وراء الإضطرابات الداخلية التي تشهدها بعض الدول الأفريقية في ظل ما تواجهه من مشكلات أمنية واقتصادية، وعدم الاكتفاء برد الفعل.

وأضاف المتحدث الرسمي، أن وزير الخارجية أوضح في ذات الإطار وجود العديد من القواسم المشتركة في سُبل التعامل مع التحديات المختلفة للسلم والأمن في القارة، على الرغم من تباين السياق الخاص بكل نزاع وبؤرة توتر في القارة، على رأسها تدعيم الهياكل المؤسسية للحكومات الوطنية وصياغة استراتيجية أفريقية واضحة للقضاء على خطر التطرف والإرهاب.

السعودية تؤكد التزامها الراسخ بمكافحة الإرهاب

القائم بأعمال وفد المملكة الدائم لدى الأمم المتحدة محمد العتيق

«وكالات» : جددت المملكة العربية السعودية، تأكيد التزامها الراسخ واهتمامها الشديدبمكافحة آفة الإرهاب، انطلاقاً من الشراكة الرائدة والمستمرة للمملكة مع الأمم المتحدة في الجهود العالمية لمكافحة الإرهاب.

وجاء ذلك في كلمة المملكة التي ألقاها، القائم بأعمال وفد المملكة الدائم لدى الأمم المتحدة المستشار محمد عبدالعزيز العتيق، أثناء الإحاطة السنوية على مستوى السفراء للدول الأعضاء لمكتب الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب، ووفقاً لوكالة الأنباء السعودية اليوم السبت.

وقال العتيق إن «شراكة المملكة مع الأمم المتحدة في جهود مكافحة الإرهاب، تتمثل في أن المملكة أكبر مساهم في إنشاء مركز الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب، الذي تأسس في 2011، فضلاً عن دورها الرائد في رئاسة المجلس الاستشاري للمركز، والدعم الذي تقدمه له لبناء قدرات الدول الأعضاء في مجال مكافحة الإرهاب، وفي المساعدة على تنفيذ استراتيجية الأمم المتحدة العالمية في هذا المجال، والتي تضمنت في استعراضها السابع في يونيو 2021 عناصر مهمة مستمدة من أولويات الدول الأعضاء».

وأكد أن المملكة العربية السعودية تعمل باستمرار على تعزيز التعاون متعدد الأطراف لمكافحة الإرهاب مع الأمم المتحدة، مشيراً إلى أن مذكرة التفاهم بين مركز الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب و«اعتدال» المركز العالمي لمكافحة الفكر المتطرف، وجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، التي وقعت في 2021، جاءت لتعزز هذه الشراكة التي ما فتئت تتعمق أكثر من خلال انخراط المملكة والمركز في وضع خطط عمل شاملة للأولويات الإقليمية.

وأوضح أن المملكة تدعم النهج الناعم في مكافحة الإرهاب، بحملات التوعية، وإشراك الشباب وتعزيز التسامح ورعاية ضحايا الإرهاب، وتعزيز ثقافة السلام والحوار، إيذاناً بانطلاق مرحلة جديدة من التعاون واستدامة العلاقات، وهو ما ينعكس في الشراكة القائمة بين مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي للحوار بين الأديان والثقافات وتحالف الأمم المتحدة للحضارات في مجال تعزيز السلام والحوار بين أتباع الديانات والثقافات المختلفة، ودعم مبادرة تحالف الحضارات التابعة للأمم المتحدة لصياغة خطة عمل تهدف إلى حماية دور العبادة، ومواجهة الهجمات التي تتعرض لها أماكن العبادة والمصلين في جميع أنحاء العالم.

العراق: استهداف منزل رجل دين في التيار الصدري بقنبلتين

مجند في الشرطة العراقية

«وكالات» : أفاد مصدر عراقي مسؤول أمس الأحد بتعرض منزل رجل دين في التيار الصدري إلى هجوم بقنبلتين يدويتين، وذلك في العاصمة بغداد .

ونقلت وكالة «شفق» العراقية أمس عن المصدر قوله إن منزل رجل الدين إبراهيم العظيمي ، المنتمي إلى التيار الصدري، في منطقة جسر ديالى ببغداد تم استهدافه بـ(رمانتين) قنبلتين يدويتين مما أدى إلى حدوث أضرار مادية بالمنزل دون خسائر بشرية.

وأشار المصدر إلى استهداف منزل أحد موظفي هيئة النزاهة بقنبلتين يدويتين في بغداد، لافتاً أن الهجوم أسفر عن احتراق عجلتين، الأولى شخصية، والثانية تابعة للهيئة دون اصابات تذكر بإستثناء اضرار مادية جسيمة.

من ناحية أخرى اشترطت حركة امتداد المستقلة في البرلمان العراقي السبت التصويت لصالح المرشح لشغل منصب الرئيس العراقي الجديد، محاسبة مرتكبي المجازر الدموية ضد المشاركين في المظاهرات الاحتجاجية التي شهدتها 9 مدن عراقية في أكتوبر 2019.

وذكر بيان صحافي لحركة امتداد المستقلة التي يتزعمها النائب علاء الركابي، الفائزة بـ9 مقاعد في الانتخابات البرلمانية في 10 أكتوبر الماضي، إنها وضعت الشروط أمام الكتلة أو الكتل التي تتبنى مرشح رئاسة الجمهورية في الجلسة المقبلة للبرلمان العراقي.

وأوضح البيان أن من أبرز الشروط هي محاسبة مرتكبي المجازر الدموية ضد شباب أكتوبر 2019 في ساحات التحرير، والسنك، والطيران، والصدرين، وجسر الزيتون، فضلاً عن كشف المختطفين والمغيبين في ملف المظاهرات.

واشتملت الشروط إصدار عفو عن المتظاهرين المحكومين في قضايا غير جنائية وتفعيل قانون الأحزاب ومنع أي حزب يملك جناحاً مسلحاً بالاشتراك في الانتخابات وسحب إجازته، وحل ملف النازحين، وتوفير فرص العمل للعاطلين، وضمان استقلالية الهيئات المستقلة، وإبعادها عن أي تدخلات حزبية ومحاصصاتيه.

ومن المقرر أن يعقد البرلمان العراقي جلسته الثانية في 7 الشهر الجاري، لانتخاب رئيس الجمهورية حيث يتنافس على المنصب 25 مرشحاً غالبيتهم من القومية الكردية.

وأعلنت الكتلة الصدرية النيابية صاحبة الأغلبية بالبرلمان العراقي مقاطعة الجلسة المقبلة للبرلمان مع احتفاظها بمطالبها بتشكيل حكومة أغلبية وطنية.

من جهة أخرى أعلنت خلية الإعلام الأمني العراقي أمس الأحد، تدمير وكر وضبط كدسين من المواد المتفجرة لتنظيم داعش الإرهابي في مناطق حزام بغداد.

وقالت خلية الإعلام، في بيان صحافي عبر حسابها بموقع «فيسبوك»، إنه «لتعزيز الأمن والاستقرار في جميع مناطق العاصمة بغداد وحزامها الأمني تواصل قطعاتنا الأمنية توجيه ضربات موجعة لدك أوكار عصابات داعش الإرهابية».

وأضافت أن «قوة تمكنت من تنفيذ واجب بحث وتفتيش نتج عنه ضبط كدس للأسلحة احتوى على ست صواريخ كاتيوشا، مع أربعة قذائف هاون ومخلفات حربية لعصابات داعش الإرهابية»، مشيرة إلى أن ذلك جاء بعد ورود معلومات استخبارية دقيقة تفيد بوجودها في بستان بقرية أربعة شمالي بغداد.

وتابعت «قوة من مغاوير قيادة عمليات بغداد نفذت واجب بحث وتفتيش ضبط خلاله وكر لعصابات داعش الإرهابية حيث تم تدمير المواد التي وُجدت فيه بالكامل، كما جرى تنفيذ واجب بحث وتفتيش وفق معلومة استخبارية في منطقة (خط النفط) ضمن مناطق جنوبي بغداد، نتج عنه العثور على كدس احتوى على قنابل يدوية مختلفة الأنواع، تم تفجيرها موقعياً من قبل الجهد الهندسي للفرقة».

المغرب : وفاة ريان رغم وصول فرق الإنقاذ إليه في البئر

منقذون ومدنيون حول النفق الذي حفره الدفاع المدني للوصول إلى ريان

الرباط – «وكالات» : فشلت فرق الإنقاذ المغربية في انتشال الطفل الريان من البئر بعد 5 أيام من الجهود المضينة لإنقاذه دون جدوى، ونجحت في الوصول إليه، وفي نقله بسيارة إسعاف إلى مروحية، لنقله إلى المستشفى.

وفي ما طغت الحماسة على وسائل الإعلام، التي قال بعضها إن رجال الإنقاذ وصولوا إلى الطفل ريان، وأخرجوه يتنفس، قالت مصادر أخرى إنه فارق الحياة، قبل إنقاذه.

وبعد جهود خارقة شدت العالم، لم يتمكن المنقذون من انتشال الطفل من البئر في الوقت المناسب، وأصدر الديوان الملكي المغربي، بيانا قطع الشك باليقين، أعلن فيه وفاة الطفل.

وجاء في البيان الملكي «على إثر الحادث المفجع الذي أودى بحياة الطفل ريان أورام، أجرى الملك محمد السادس، اتصالاً هاتفياً مع السيد خالد أورام، والسيدة وسيمة خرشيش والدي الفقيد، الذي وافته المنية، بعد سقوطه في بئر».

وأسدل البيان الملكي الستار على مغامرة إنسانية لم تكلل بالنجاح، تواصلت 5 أيام، أودت بطفل في الخامسة من العمر، سقط في بئر عميقة بشفشاون في شمال المغرب.

وأكد العاهل المغربي في اتصاله بعائلة الطفل «أنه كان يتابع عن كثب، تطورات هذا الحادث المأساوي»، وأصدر «تعليماته لكل السلطات المعنية، قصد اتخاذ الإجراءات اللازمة، وبذل أقصى الجهود لإنقاذ حياة الفقيد، إلا أن إرادة الله تعالى شاءت أن يلبي داعي ربه راضياً مرضياً».

يُذكر أن الآمال في إنقاذ الطفل انتعشت مساء السبت، بعد إعلان السلطات المغربية، دخول فرق الإسعاف بعد ظهر السبت النفق الذي حفرته، للوصول إلى ريان، مع فريق طبي لإسعافه.

من ناحية أخرى أعرب المجلس العالمي للتسامح والسلام عن خالص العزاء والمواساة لعائلة الطفل المغربي ريانٍ، وللمغرب حكومة وشعباً على وفاة الطفل ريان الذي وافته المنية إثر سقوطه في بئر بمنطقة شفشاون بالمغرب.

وقال رئيس المجلس العالمي للتسامح والسلام أحمد بن محمد الجروان في بيان له بهذا الشأن: «نتقدم باسم المجلس العالمي للتسامح والسلام وكافة أعضائه وشركائه من حول العالم بخالص العزاء والمواساة لوالدي ريان، والعاهل المغربي الملك محمد وحكومة وشعب المغرب وكافة شعوب العالم التي توحدت تعاطفاً مع أزمة الطفل الفقيد، داعين المولى عز وجل أن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان».

وأشاد الجروان بجهود المملكة المغربية وما قامت به فرق الإنقاذ ومختلف الكوادر المختصة بالمغرب من تضحيات شجاعة وجهود مضنية من أجل إنقاذ الطفل، معتبراً أن أزمة ريان أبرزت وحدة الشعوب حول العالم وتضامنها وتعاطفها الإنساني مما يدل على وحدة الإنسانية جمعاء وهو ما يعمل على إبرازه وتعزيزه المجلس العالمي للتسامح والسلام.

4 قتلى في اشتباكات غرب السودان

الخرطوم – «وكالات» : سقط 4 قتلى وأصيب آخرون جراء اشتباكات عنيفة وقعت بين قوات مشتركة ومجموعة مسلحة بمقر بعثة الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي السابق بالفاشر عاصمة ولاية شمال دارفور غرب السودان.

ونقل موقع «سودان تربيون» عن مصادر أمنية القول إن مجموعة متفلتة هاجمت مقر يوناميد الذي تؤمنه قوة مشتركة بغرض نهبه.

وأفادت المصادر بأن القوة المهاجمة بادرت بإطلاق النار ما أدى إلى مصرع ضابط من الدعم السريع، وقائد بقوات التحالف السوداني. وقالت إن القوة المشتركة ردت على الهجوم وقتل على إثره قائد المجموعة المسلحة وأحد مرافقيه.

وأفاد تصريح مقتضب لمكتب المتحدث باسم القوات المسلحة أمس بأنه تم إخلاء المصابين إلى مستشفى الفاشر العسكري كما تمت السيطرة على الموقف. ويجري التحقيق في الحادث تحت إشراف ومتابعة لجنة أمن الولاية.

وتأتي هذه التطورات بعد يومين من زيارة قادة المجلس السيادي للفاشر واجتماع لجنة الترتيبات الأمنية الذي أقر خروج القوى المسلحة من المدن خلال أسبوع.